CD/PV.109
24 February 1981
ARABIC

لجنة نزع السلاح

محضر نهائي للجلسة التاسعة بعد المائة

المعقودة في قصر الأمم، بجنيف ،
يوم الثلاثاء ٢٤ شباط/ فبراير ١٩٨١، الساعة ١٠/٣٠

الرئيس: السيد ف. د ى لاغورس (فرنسا)

GE.81-60431

الحاضرون في الجلسة

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	السيد ف • ل • اسرائيليان
	السيد ب • ب • بروكوفييف
	السيد ف • أ • بيرفيلييف
	السيد ل • س • موشكوف
	السيد ف • م • غانجا
	السيد أ • ج • د وليان
	السيد س • ن • ريوكين
اثيوبيا	السيد ف • يوهانس
الأرجنتين	السيد ف • جيميينز د افيلا
	الانسة ن • فريرى بيناباد
استراليا	السيد ر • أ • ووكر
	السيد ر • ستيل
	السيد ت • فند ليه
المانيا (جمهورية — الاتحادية)	السيد غ • بفايفر
	السيد ن • كلينغلر
	السيد و • رور
اندونيسيا	السيد ا • سوبرارتو
	السيد هاريومتارام
	السيد ف • قاسم
	السيد كاريونو
ايران	السيد د • أميرى
ايطاليا	السيد ف • كارد يرو د ى مونتيزيمولو
	السيد ب • كابراس
	السيد ا • د ى جيوڤاني
باكستان	السيد ت • ألطف
البرازيل	السيد س • أ • د ى سوزا اى سيلفا
	السيد س • د ى كيروز د وارته
بلجيكا	السيد أ • أونكيلينكس
	السيد ج • م • نوارفاليس
بلغاريا	السيد اى • سوتيروف

بورما	السيد سا هلانغ
	السيد ني وين
	السيد تهانغ هتون
بولندا	السيد ب • سويكا
	السيد ج • سيا ووفيتش
	السيد ت • ستروجواس
بيرو	
تشيكوسلوفاكيا	السيد م• روجيك
	السيد ب • لوكيش
	السيد أ • سيما
	السيد ل • ستافينوها
الجزائر	السيد م • معاطي
	السيد م • جاب الله
الجمهورية الديمقراطية الألمانية	السيد غ • هرد ر
	السيد هـ • ثيليك
	السيد م • كاولفوس
	السيد ب • بونتيغ
رومانيا	السيد م • ماليتا
	السيد ت • ميليسكانو
زائير	السيد لونغو ب • ند اغا
سري لانكا	السيد هـ • م • غ • س • باليهاكارا
السويد	السيد س • ليد غارد
	السيد س • سترومبيك
	السيد ج • لوند ين
	السيد غ • ايكولم
الصين	السيد يوبي وان
	السيد ليانغ يوفان
	السيد بان هوشانغ
	السيد سا بنوانغ
فرنسا	السيد ف • د ى لاغورس
	السيد ج • د ى بوس
	السيد م • كوتور

فنزويلا	السيد أ • ر • تايلاردات السيد أو • أ • أغويلار
كندا	السيد غ • سكينر
كوبا	السيد ة ف • بورود وسكي ياكيفيتش
كينيا	السيد س • شيتيمي السيد غ • مونيو
مصر	السيد ع • الريدى السيد اى • أ • حسن السيد م • ن • فهمي الانسة ن • بسيم
المغرب	السيد م • شرايبي
المكسيك	السيد أ • غارثيا روبليس السيد م • أ • كاثيريس
المملكة المتحدة	السيد د • م • سامرهيس السيد ة ج • أ • لينك
منغوليا	السيد د • اردمبيلغ
نيجيريا	السيد أو • أد ينيجي السيد ى • أو • أكينسانيا السيد ت • أغويي — ايرونزى
الهند	السيد أ • ب • فينكاتسواران السيد س • ساران
هنغاريا	السيد اى • كوميفش السيد س • غيورفي
هولندا	السيد ر • هـ • فاين السيد هـ • فاغنماكرز
الولايات المتحدة الامريكية	السيد س • س • فلورى السيد ة ك • كريتنبرغر السيد ج • أ • ميسكل السيد هـ • ويلسون السيد ف • د يزيموني السيد ل • فليشر

اليابان	السيد ى • اوكاوا
	السيد م • تاكاهاشي
	السيد ر • ايش
	السيد ك • شيمادا
يوغوسلافيا	السيد م • فرونتش
	السيد ب • برانكوفيتش
أمين لجنة نزع السلاح والممثل الشخصي للأمين العام	السيد ر • جاييال
نائب أمين لجنة نزع السلاح	السيد ف • بيرازاتيفي

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : أعلن افتتاح الجلسة الموسعة التاسعة بعد المائة للجنة نزع السلاح • وطبقا لبرنامج عملنا حسبما يرد في الوثيقة CD/144 ، تبدأ اللجنة اليوم النظر في البند ٣ من جدول أعمالنا وهو : وقف سباق التسلح النووى ونزع السلاح النووى •

السيد أوكاوا (اليابان) (الكلمة بالانكليزية) : السيد الرئيس ، لقد قيل الكثير في هذه القاعة وفي غيرها عن الحاجة العاجلة لتحقيق حظر شامل للتجارب الى حد أنه لم يعد هناك في الواقع ما يقال الا النزر اليسير • بيد أن وفدى يرى أنه لا ينبغي أن يبقى صامتا بشأن هذا الموضوع المحدد • وأعلم أنه كان ينبغي لي بموجب برنامج العمل أن أتكلم في الاسبوع الماضي ، ولكني استسمحكم في القاء بياني اليوم •

وبادئ ذى بدء يرغب وفدى في أن يعرب عن أمل حكومة اليابان بأن تستأنف في القريب العاجل المفاوضات الثلاثية بشأن حظر تجارب شامل • ونحن نقدر عظيم التقدير الاضطلاع في الصيف الماضي بتقديم التقرير المرحلي التفصيلي بشأن هذه المفاوضات ، ونرى أن بوسعنا فهم الطابع الصعب والدقيق الذى تتسم به المشاكل التي يتعين الوصول الى حلول لها • ونحن ندرك تماما أيضا أن أحد أطراف التفاوض الثلاثي مازال يقوم باستعراض سياسته في كامل ميدان تحديد الأسلحة ونزع السلاح • ولما كنا غير مشتركين في هذه المفاوضات الثلاثية ، فانه ليس بوسعنا أن نحدد الخطى أو أن نقترح المواعيد للمتفاوضين ، ولكن بصفتي ممثل دولة غير حائزة للأسلحة النووية تولي أعلى أولوية الى الوصول الى حظر تجارب شامل ، فاني أرجو مخلصا ، وأنا على يقين من أنه يحق لي الرجاء ، أن تتمكن الحكومات الثلاث من الاتفاق على استئناف مفاوضاتها في موعد قريب •

ولقد قمت ، في البيان الذى ألقيته في اللجنة في العاشر من شباط/ فبراير ، بالحث على ان تتناول لجنة نزع السلاح مسألة الحظر الشامل للتجارب في دورتها الحالية بوصفها البند الأعلى أولوية في جدول الأعمال • وأشرت الى انه يمكن بحث امكانية انشاء فريق عامل لتناول المسألة ، اذا أمكن الوصول الى توافق في الآراء بشأن هذه النقطة • وتم تقديم مقترحات بشأن نوع العمل الذى يمكن أن يضطلع به الفريق العامل على نحو مفيد • واسمحوا لي أن أكرر جملة وردت في بياني في ذلك اليوم ، ونصها كما يلي : " غني عن البيان أنه ينبغي الاضطلاع بالأعمال التي يتعين القيام بها في هذه اللجنة بشأن حظر التجارب الشامل على النحو وبالقدر اللذين يجعلان منها أعمالا مكملة للمفاوضات الثلاثية الجارية وليست أعمالا تمس بهذه المفاوضات " • ويهم وفدى الى حد كبير أن يستمع الى آراء أطراف التفاوض الثلاثي أنفسهم بشأن القضايا التي يرون هم أن من المفيد تناولها في اللجنة أو في هيئة فرعية مثل فريق عامل • ويسعدنا ، بصفة خاصة ، أن نستمع الى آراء الطرف الذى بيّن تأييده لانشاء الفريق العامل • وستكون الولاية ، على أية حال ، ذات أهمية كبيرة وينبغي أن نأخذ في الحسبان آراء أطراف التفاوض الثلاثي • وان وفدى على استعداد لتقديم آرائه الخاصة بشأن الصياغة • ولدينا بالفعل أربع سوابق • وهي ولايات الأفرقة العاملة الأربعة الموجودة ومن المحتمل أن تفيدنا صيغة ولاية الفريق العامل المخصص للاسلحة الكيميائية عندما نحاول وضع نص يمكن أن يكون مقبولا لدى اللجنة بصفة عامة • ويأمل وفدى ، في حالة الوصول الى توافق في الآراء بشأن انشاء فريق عامل ، أن تشترك الدولتان الأخريان الحائزتان للأسلحة النووية الصين وفرنسا ، اللتان لا تشاركان في المفاوضات الثلاثية ، في مثل هذا التوافق في الآراء وأن تساهما في نفس الوقت في أعمال الفريق العامل •

ومن الآثار المفيدة للمناقشات بشأن حظر تجارب شامل الجارية في اطار فريق عامل أنيا ستعطي الأعضاء السبعة والثلاثين الآخرين في هذه اللجنة الذين لا يشاركون في المحادثات الثلاثية شعورا بالاشتراك ، وان كان محدودا ، في الجهود الرامية الى تحقيق شيء يمثل برغم كل شيء مصلحة حيوية لنا جميعا • ويجب أن تؤدي المفاوضات في النهاية الى معاهدة متفاوض بشأنيا تفاوضا متعدد الأطراف ، معاهدة متعددة الأطراف بمعنى الكلمة •

وقد حث سفيرا نيجيريا والهند الموقرين الى جانب غيرهما من السفراء ، وفود البلدان الثلاثة المشتركة في المفاوضات الثلاثية على الرد على ما طلب عدد من الوفود ، في نهاية الدورة في العام الماضي ، استيضاحه منيا من المسائل التي تتعلق بالتقرير الثلاثي الوارد في الوثيقة CD/130 • وأنا أشارك في هذا الطلب وأرجو أن ييسر استئناف المحادثات الثلاثية في وقت مبكر استجابتيا لهذا الطلب • ولقد أثار وفدي عددا من النقاط في البيان الذي ألقيته في اللجنة في ٧ آب/ أغسطس ، كان من بينيا قلق وفدي من أن تنفيذ التبادل الدولي للبيانات الاهتزازية لن يتم لبعض الوقت حتى بعد دخول المعاهدة حيز النفاذ • وأثير هذا القلق مرة أخرى منذ بضعة أيام عندما سمعت سفير جمهورية ألمانيا الديمقراطية الموقر يقول انه " غني عن البيان أنه لا يمكن وضع نظام عالمي لتدابير تعاون دولية لكشف وتعيين الظواهر الاهتزازية الا بعد الوصول الى حظر تجارب شامل " • وما انفك وفدي يرى انه ينبغي وضع الترتيبات التفصيلية للتبادل الدولي قبل دخول المعاهدة حيز النفاذ • ونرى أيضا انه ينبغي أن يتم تنفيذ ممارسة تجريبية عالمية لنظام التبادل قبل دخول المعاهدة حيز النفاذ كيما يمكننا أن نتأكد من انه سينفذ بصورة فعالة وانه سيتم تشغيله فور دخول الاتفاقية حيز النفاذ • ونرى أن من الصعب فيم الأسباب التي من أجليا يمانع طرف في التفاوض الثلاثي أعرب عن تأييده لانشاء الفريق العامل لحظر التجارب الشامل في الاشتراك في ممارسة تجريبية عالمية كهذه وأنه لم يجد أن من الممكن أن يشترك حتى في التبادل التجريبي الأخير الذي تم الاضطلاع به على أساس اقليمي في تشرين الأول / أكتوبر وتشرين الثاني / نوفمبر من العام الماضي • وأؤكد من جديد أن وفدي يأمل أن تتمكن جميع البلدان الممثلة في فريق الخبراء العلميين المخصص من أن تشترك في المستقبل في حالات التبادل التجريبي وأيضا في ممارسة تجريبية عالمية النطاق من شأنيا أن تساهم الى حد كبير في تنفيذ نظام التبادل بصورة ميسرة وفورية حين نفاذ المعاهدة •

وختاما ، فانا مكلف بأن أؤكد من جديد اهتمام حكومتي بأن تعمد جميع الدول الى الامتناع بصورة طوعية عن كافة تفجيرات التجارب النووية بما في ذلك كافة التفجيرات النووية للأغراض السلمية خلال الفترة التي تسبق عقد معاهدة لحظر التجارب الشامل •

واسمحوا لي أن أختتم هذه الملاحظات الموجزة بأن أقول بأن الحظر الشامل للتجارب النووية ليس غاية في ذاته • وقد تأخر طويلا الى أن غدا تحقيقه في الواقع أمرا ذا أهمية خاصة ولكن ينبغي أن ينظر اليه من منظوره الأوسع والأطول : انه عنصر لا غنى عنه في اطار معاهدة عدم الانتشار ، واذا أردنا أن نصون وأن نعزز نظام عدم الانتشار فانه يتحتم أن نتوصل الى معاهدة للحظر الشامل للتجارب ، وسيمثل هذا الخطوة المحددة الملموسة الأولى على الطريق الطويل الذي يقودنا الى الهدف النهائي — نزع السلاح النووي •

السيد شيتيمي (كينيا) (الكلمة بالانكليزية) : انه لمصدر ارتياح عميق لوفدي أن يراكم تشغلون رئاسة هذه اللجنة • انكم تقدمون لمنصبكم خبرة واسعة وملائمة جدا قمتم بتطبيقها بكفاءة خلال فترة رئاستكم • وأود أيضا الاعراب عن امتناننا لصاحب السعادة السفير تاديسي تيريفي سفير اثيوبيا ، وهو جار وصديق حميم لكينيا ، لما أنجزه من عمل يشهد ببراعته أثناء مدة توليه منصب رئيس هذه اللجنة •

وأرحب ، باسم الوفد الكيني ، بوجود السفراء الاربعة من باكستان ، ورومانيا ، وزائير ومصر بيننا • ونحن واثقون من ان وجودهم في هذه اللجنة سيزيد من قوة صوت العقل والتفاهم الذي تنهار بدونه أعمال هذه اللجنة •

سيدي الرئيس ، لقد قيل بالفعل كل ما يحتاج الأمر قوله بخصوص بدء المفاوضات في هذه اللجنة من أجل عقد معاهدة للحظر الشامل للتجارب النووية ووقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي • وقد عبر لنا السفير اوكاوا ، سفير اليابان ، عن ذلك تعبيرا مناسبا عندما قال : " لقد أعلنت اليابان مرارا وتكرارا أن المهمة التي تتسم بأكبر قدر من الاستعجال في ميدان نزع السلاح هي تحقيق نزع السلاح النووي " • (كلمته التي ألقاها في الجلسة العامة المعقودة في ١٠ شباط/ فبراير ١٩٨١) •

وأشيرت هذه النقطة في الدورة الخامسة والثلاثين للجمعية العامة التي طلبت ، في القرار ٣٥/١٥٢ باء الى لجنة نزع السلاح " أن تقوم ، على سبيل الأولوية وبقصد التوصل الى بدء المفاوضات في وقت مبكر بشأن جوهر المشكلة ، باجراء مشاورات تنظر فيها ، في جملة أمور ، في انشاء فريق عامل مخصص يعنى بمسألة وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي وتكون له ولاية محددة تحديدا واضحا " • ولقد سبق أن أعطت الجمعية العامة في قرارها الصادر مؤخرا ٣٥/١٤٥ ألف ولاية لانشاء فريق عامل مخصص داخل لجنة نزع السلاح يعنى بعقد معاهدة لحظر شامل للتجارب النووية وأكدت الجمعية العامة من جديد في هذا القرار اقتناعها بأن عقد معاهدة لتحقيق حظر جميع التفجيرات التجريبية النووية الى الابد من قبل جميع الدول هو مسألة ذات أولوية عليا • ولم تتخذ هذه اللجنة أي اجراء بناء على هذه الطلبات العاجلة الصادرة من الجمعية العامة للامم المتحدة • ان أسباب التأخير تزداد الآن وضوحا بقدر قليل ، وهي راجعة الى المخاوف والشكوك المتزايدة بين دول الحلفين العسكريين — حلف منظمة حلف شمال الاطلنطي وحلف وارسو • وقد وضع سفير موقر من أحد الحلفين اصبعه على المشكلة ، عندما قال ، مستشهدا بما قاله وزير خارجيته : " ولا نحن نؤيد التفاوض على اتفاقات تعطي لاحد الجانبين ميزة على الجانب الآخر أو تفضي ، عن طريق عدم وجود التحقق ، الى الشك وعدم اليقين " • وهكذا ، وبسبب عدم معرفة ما يريد أن يفعله الطرف الآخر ، فان أفضل سياسة تبدو ، على الأقل من وجهة نظر أحد الطرفين ، متمثلة في زيادة أسلحته من جميع الانواع حتى يتفوق على الجانب الآخر (وهذا بالطبع أمر غير ممكن ، وليس من الممكن أيضا التوصل الى حالة تعادل أو توازن) — ان الوضع الذي وصل اليه الجانبان ، والذي يتمثل في طاقة الفتك المفرطة مضاعفة الاف المرات ، لا تضع أيا من الجانبين في موقف منطقي يمكن الدفاع عنه • ولهذا السبب بعينه ينبغي لنا أن نبدأ العمل ، وأن نناقش طريقة انهاء تجارب وضع الأسلحة النووية ، حتى لو استغرق الأمر عشر سنوات • ان هذه المناقشات التي نشترك فيها جميعا في هذه اللجنة ستساعد على تركيز انتباه العالم أجمع على

ورطة البشرية التي وقعت أسيرة مخاوفها وشكوكها من جيرانها ، أسيرة الاعتقاد الخاطئ بأن الأسلحة تمثل الرادع الواقعي الوحيد لأعداء المستقبل . وفي ١٩٧٥ أكد أحد باعة السلاح ، وهو السير ريموند سميث ، هذا الموقف الخاطئ في مقابلة أجرتها له الاذاعة البريطانية (بي بي سي) عندما قال : " اننا نعترف بالاسلحة ليست بوصفها وسيلة لبدء الحرب ولكن كوسيلة لوقف الحرب " . ولا يمكن تجنب السؤال الذي طرحه صاحب السعادة السفير اد ينيجي سفير نيجيريا ، فقد طرح السؤال التالي : " الى أي مدى يتطلب الأمر زيادة القدرة المدمرة في كل من جانبي الحد النووي الفاصل حتى تعتبر كافية للردع ؟ " ورد على هذا السؤال الامين العام للكومنولث : " ومع ذلك فالحقيقة هي ان حتى أكثر أسلحة الرعب تطورا والتي علل البعض وجودها بأن المقصود بها الردع هي في طريقها لان تصبح ، عن طريق مراحل تطويرها ، عناصر مسببة لعدم الاستقرار وتجعل من الابادة النووية الكاملة ، أمرا أكثر احتمالا وليس أمرا أقل احتمالا . والحقيقة هي ان سباق التسلح النووي فقد أساسه المنطقي وأصبح تهديدا رهيبا " . وقدمت أيضا السيدة اينغا ثورسون ، وزيرة الدولة في السويد ، وهي كالمعتاد واضحة وجلية ، اجابة على هذا السؤال : " ينبغي اثبات ان اسطورة الأسلحة النووية ، أو الفكرة القائلة بأن السلاح النووي يزيد بأي شكل من الامن القومي لأي دولة هي اسطورة زائفة ، وانيا ، كما وصفتها من قبل ، أكبر مغالطة في عصرنا ، وهي بعيدة كل البعد عن تعزيز أمن أي دولة ، ومن المؤكد أنها تقلل من هذا الأمن بالنسبة للجميع " . ان السيدة ثورسون على حق وينبغي لنا تأييد موقفها ، وقد أصبحت فعلا ضمير هذه اللجنة ونريد ها أن تعرف انها ليست وحدها فيما تقوم به من حملات لتحقيق وجود عالم أكثر امنا وسلامة .

اننا لا ننسى ان هناك ظلما في العالم . اننا نطلب تقييما رصينا وليس هلعا في مواجهة سباق التسلح . ان النظام الاقتصادي الدولي الراهن لا يعمل لمصلحة جميع الدول . ولقد لقيت النداءات المتكررة لاقامة نظام اقتصادي دولي جديد آذانا صماء . ان الذين استمدوا مزايا اقتصادية من الماضي يريدون الاحتفاظ بها بأي ثمن . واننا لا ننسى الحالة التي أبرزت في بيان القاه السفير سامرهيس عندما قال : " لا يجهل أحد منا ما للغزو السوفياتي لافغانستان من آثار على الثقة الدولية وآثار ذلك على عملية تحديد الأسلحة . ومازال هذا الغزو يلقي بظله على أعمال هذه اللجنة " . وسلم السفير سامرهيس بأن هذا الغزو ليس الظل الوحيد ، وقد عني بصورة غير مباشرة أيضا ان هذا الظل مازال يكدر جو المفاوضات الثنائية ومفاوضات محادثات الحد من الأسلحة الاستراتيجية . ولذلك لا يتوقع من المفاوضات الثلاثية الا القليل جدا . وهذا أدعى للمجتمع العالمي أن يستمر في المطالبة بالتعجيل ببدء المفاوضات داخل هذه اللجنة .

ان الظل الآخر الذي يهدد السلم والاستقرار العالميين هو ظل يلقيه النظام العنصري في جنوب افريقيا . ولن ندع أي شخص ينسى ان جنوب افريقيا قد أصبحت القوة العسكرية والاقتصادية التي هي عليها الان بسبب الدعم الذي ماتزال تتلقاه من دول غربية معينة . وهي الآن ترسل قواتها الى أنغولا وزامبيا وموزامبيق لتقوم بالقتل والتخريب على هواها ، أما في داخل حدودها فهناك أعنف دولة بوليسية عنصرية جعلت حياة أغلبية السود تعيسة وقصيرة . ان الفكرة القائلة بأن لطريق رأس الرجاء الصالح قيمة استراتيجية لنظم الدفاع الغربية وانه ينبغي حمايته هي خرافة ، لا يوجد شيء يسمى بطريق رأس الرجاء الصالح ، ولا يوجد الا بحر واسع يقع بين جنوب افريقيا والمنطقة المتجمدة الجنوبية ، وتسمية ذلك طريقا بحريا يماثل تسمية المحيط الاطلنطي طريقا بحريا . اننا نطلب الى أصدقاء جنوب افريقيا أن يعرفوا أن زمن الرياء يقترب من نهايته . ان

جنوب افريقيا هي السبب الرئيسي في التنافس بين الدول العظمى في افريقيا ، ومن المحتمل أن تصبح سبب الانتشار النووي في هذه القارة اذا تأكد حيازة جنوب افريقيا لاسلحة نووية •وان قراءة تقرير الأمين العام الذى أعد مؤخرا عن هذا الموضوع تبث القلق في النفوس •

وهناك مشكلة من أكثر مشاكل سباق الأسلحة الجامح اثارة للقلق ، وهي بالطبع الآثار الاقتصادية والاجتماعية • وقد أجرت الأمم المتحدة دراسة في عام ١٩٧٨ بحثت فيها العلاقة بين المشاكل العسكرية والمشاكل الاقتصادية الحالية للتضخم والركود والنمو البطئ، واعتبرت هذه الدراسة الانفاق العسكرى المرتفع عاملا يسهم في استنزاف الموارد الطبيعية • ان التضخم ناتج ثانوى للتسليح الذى يزيد من حمى الاقتصاد • وقال السيد س • س • رامبهال ، الأمين العام للكومنولث في بيان ألقاه أمام المنظمات غير الحكومية المجتمعة في الأمم المتحدة في نيويورك في ٢٣ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٠ : " ان البطالة في البلدان الصناعية في ١٩٨٠ تبلغ ضعف ما كانت عليه في نهاية الستينات مع وجود ٢٠ مليون عاطل وفقا لارقام منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادى أما الرقم المقدم من منظمة العمل الدولية فهو أربعمائة وخمسون مليون عاطل في النسبة للبلدان النامية باستثناء الصين ••• وسباق التسلح لا يوفر مزيدا من فرص العمل ، بل يمنع توفير مزيد من فرص العمل " • وقد عبر رئيس سابق بارز للولايات المتحدة هو دوايت د• ايزنهاور ، وهو رجل عسكرى ، تعبيرا جيدا عن ذلك : " ان كل بندقية تصنع ، وكل بارجة حربية تنزل الى الماء ، وكل صاروخ يطلق يعني في معناه النهائي سرقة من الجائعين الذين لا يجدون الطعام ، ومن الذين يعانون من البرد ولا يجدون الكساء " •

اننا نطلب شيئا واحدا : أن نبدأ مفاوضات هادفة داخل أى مجموعات تشكلها داخل هذه اللجنة للبحث عن طرق ووسائل انهاء هذا الاندفاع الجنوني الى هاوية الدمار التي تتضح تماما في سباق التسلح النووى السريع ، ان استخدام مخزونات ضخمة من مختلف أنواع الأسلحة يزيد ، ولا يقلل ، من انعدام الأمن بالنسبة لنا ولن يكون أبدا قوة رادعة دائمة وموثوقا بها •

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : أشكر ممثل كينيا الموقر على بيانه وكلماته الرقيقة التي وجهها الى الرئاسة •

السيد فاين (هولندا) (الكلمة بالانكليزية) : لن أخفي عنكم أن كلمتي اليوم ، قبل أن يصل الشهر الى نهايته ، لا تنفصل عن رغبتي في أن أوجه اليكم بعض الكلمات ، فيما أنتم ما تزالون قائمين بمهمتكم الرفيعة في رئاسة هذه اللجنة •

منذ بضعة أيام أشار أحد زملائنا بحق الى أن رئاستكم هي مصداق على الترحيب البالغ باشتراك فرنسا في عمل هذه اللجنة اثر القرار الذى تم اتخاذه خلال الدورة الاستثنائية •واني اذ أتحدث مدفوعا بتلك الروح نفسها ، واذ أربط بين رئاستكم واشتراك بلدكم فرنسا في هذه الهيئة التفاوضية فاني أدرك تماما أن علىّ أن أختار كلماتي بدقة ، ذلك أن فرنسا تعتنق وجهة نظر خاصة بها لا وجهات نظر متشددة عن أصول هذه الهيئة : كيف ظهرت للوجود ، هل هي نتيجة لما حدث في الماضي أم لا ؟ ان هذه المسألة كما تعلمون ، يشار اليها أحيانا على أنها " المسألة اللاهوتية " •

وانني شخصيا ، عندما أتأمل وجهات النظر الفرنسية عن أصول هذه اللجنة ، أتذكر النظريات الارثوذكسية عن الحمل بلا دنس • وان ارتقاءكم سدة الرئاسة ، بهذا المعنى ، يكتسب

بالفعل مغزى خاصا • وبهذا المعنى نفسه فانني أحييكم كقائد حكيم ، وان رئاستكم اللجنة في هذا الشهر شباط/ فبراير ، الذى لا يحتوى للأسف الا على ٢٨ يوما فقط ، هي من حسن طالع عمل اللجنة في هذه السنة •

اسمحوا لي الآن أن أهبط الى العمل الأكثر دنيوية ألا وهو جدول العمل اليومي وأقول كلمة أو كلمتين باسم حكومتي حول الحظر الشامل للتجارب والأسلحة الكيميائية •

ولكن علي أولا أن أرحب بيننا بزملائنا الجدد في السعي الى نزع السلاح السفراء البارزين من باكستان ، ورومانيا ، وزائير ، ومصر •

أود اليوم أن أسجل رسميا ، مرة أخرى ، رغبة حكومتي الملحة في التوصل الى معاهدة للحظر الشامل للتجارب بأسرع ما يمكن ــ في المستقبل القريب • لقد عبر ممثلو هولندا في أكثر من مناسبة ، هنا في جنيف وفي أماكن أخرى ، عن خيبة أمل حكومة هولندا لعدم التوصل الى هذه المعاهدة • ويبدو اليوم أن التوصل الى معاهدة للحظر الشامل للتجارب أبعد من أى وقت مضى ، رغم أن المشاكل التقنية الأساسية قد نضجت ، على ما يبدو ، لكي تأخذ طريقها الى الحل • ونحن نأسف لذلك قدر ما نأسف لأن لجنة نزع السلاح ظلت واقعيا سلبية بالنسبة لهذه التقنية الهامة •

اننا ، بينما نركز على أهمية المفاوضات الثلاثية ، نعتقد في الوقت نفسه أنه من الضرورى بالقدر نفسه للجنة نزع السلاح أن تترجم ذلك الاتفاق الثلاثي الى معاهدة متعددة الأطراف للحظر الشامل للتجارب • وان البارامترات الحقيقية المتعددة الأطراف هي وحدها يمكن أن تجعل من معاهدة للحظر الشامل للتجارب معاهدة ذات أهمية تكفي لكي تقوم الدول الأخرى بالانضمام اليها • والا ، فان الحظر الشامل للتجارب سيفقد جزءا من قيمته كتدبير للسيطرة على الأسلحة •

وكما أن لجنة نزع السلاح عليها في رأينا أن تبنى على أساس نتائج المحادثات الثلاثية الأطراف ، فاننا ندعو القوى الثلاث المتفاوضة الى أن تصل بمفاوضاتها الى نتيجة سريعة وايجابية وانني عندما أذكر قوى متفاوضة ثلاث ، فعلي أن أضيف أننا ننتظر من قوتي الأسلحة النووية الاخريين أن تفعل الشيء نفسه فور أن تودع معاهدة الحظر الشامل للتجارب لدى لجنة نزع السلاح •

لقد ضاع حتى الآن كثير من الوقت في مناقشات لا هدف لها • ونريد لهذه اللجنة أن تبدأ في القيام بعمل ايجابي في هذه السنة • أما الدليل على أن اللجنة يجب أن لا تظل سلبية تماما فقد ثبت بالمناقشات والأعمال التحضيرية التي قام بها فريق الخبراء عن الحوادث الاهتزازية ، الذى تشترك فيه بلادى أيضا •

اننا نعتقد أن أفضل طريقة للقيام بعمل ايجابي هي انشاء فريق عامل مخصص للحظر الشامل للتجارب كما طلب ذلك أعضاء آخرون كثيرون في الهيئة التفاوضية • وقد أشار وفد هولندا في الجمعية العامة للامم المتحدة في العام الماضي الى أننا نؤيد مثل هذه الخطوة •

وأحب أن اذكر ، كما فعل ذلك سفير نيجيريا البارز منذ بضعة أيام ، أن اشتراك أعضاء هذه اللجنة في المناقشات حول معاهدة للحظر الشامل للتجارب يمكن أن يكون مفيدا • وأعتقد ان ذلك قد ثبت فعلا ، والمثال على ذلك مفاوضات الاسلحة الكيميائية • ولذلك ، فنحن نعتقد أن أية مخاوف من تدخل لا مبرر له هي مخاوف لا تقوم على أساس •

ولعل التردد في قبول فريق عامل قائم أيضا على عدم التأكد من ولاية أى فريق عامل مخصص للحظر الشامل للتجارب • فاذا كان الأمر كذلك فان هذه الصعوبة يمكن حلها على أفضل وجه بمناقشات غير رسمية حول بنود هذا التفويض • لذلك أود أن أقترح عليكم ، ياسيادة الرئيس ، وعلى الأعضاء الآخرين في اللجنة ، أن ننشئ نوعا ما من جهاز تشاور غير رسمي لاستكشاف البنود الممكنة من أجل تفويض ، يكون مقبولا للقوى الحائزة للاسلحة النووية •

ان هذا الفريق غير الرسمي للاتصال ، الذى يمكن تشكيله من بضعة ممثلين مهتمين من كل من المجموعات الثلاث ، ومعهم طبعا ممثلو القوى الحائزة للاسلحة النووية ، يمكن أن يناقش المقترحات التي جرى تقديمها حتى الآن بالفعل حول الأفرقة العاملة المخصصة لمعالجة (بعض جوانب) حظر شامل للتجارب ، كما بوسعه أيضا أن ينسج على منوال الخبرة التي اكتسبتها الأفرقة العاملة والموجودة حاليا ، مثل الفريق العامل المخصص للأسلحة الكيميائية •

ونحن نثق ، أو على الأقل نأمل ، في أن تؤدى هذه المناقشات الى الاتفاق على تحديد نطاق لصلاحية فريق عامل مخصص لحظر التجارب • وستكون هولندا مستعدة للاشتراك في هذه المناقشات غير الرسمية والمساهمة فيها بأفضل الجهود •

أود الآن أن أقول بضع كلمات عن الأسلحة الكيميائية • ولا أنوى في هذه المرحلة الدخول في صلب الموضوع ، بل سأكتفي بتقديم اقتراح ذى طابع تنظيمي •

لقد قررت هذه اللجنة فيما سبق تخصيص الفترة ٢٣ آذار/ مارس — ٣ نيسان/ ابريل لاجراء المناقشة حول الاسلحة الكيميائية • وقد أخترنا تلك الفترة لكي تتاح لنا الاستفادة من وجود عدد هام من خبراء الأسلحة الكيميائية في جنيف ، الذين سيحضرون اجتماعا لحركة الباغواش خلال الاسبوع الذى يلي تلك الفترة •

غير أنني أحب أن أتأكد من أن جميع خبراء الأسلحة الكيميائية المهتمين بالأسلحة الكيميائية ، سواء من الدول الأعضاء في لجنة نزع السلاح أم من دول ليست أعضاء فيها ، سوف يتم ابلاغهم بأسرع ما يمكن عن رغبتنا في رؤيتهم يشتركون في عملنا خلال تلك الفترة • وأملي أن تقوم الأمانة ، وقد يكون ذلك بالتشاور مع رئيس الفريق العامل المخصص للاسلحة الكيميائية ، باتخاذ الخطوات اللازمة للتحقق من أن جميع الأطراف المعنية قد تم ابلاغها من خلال القنوات الصحيحة بالتواريخ المضبوطة وبما ننوى عمله •

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : أشكر سفير هولندا الموقر على بيانه كما أشكره أيضا على الكلمات الودية التي وجهها لشخصي ولبلادى•

السيد سا هلانغ (بورما) : السيد الرئيس ، اسمحوا لي أن أنضم لمن سبقني من المتحدثين في الترحيب بكم رئيسا للجنة نزع السلاح • ولما كانت قد اتيحت لوفدى ميزة متابعة عملكم الحصيف والفعال في هذه اللجنة خلال العامين الماضيين ، فانه يشعر بعظيم الرضى اذ يراكم ترأسون أعمال اللجنة في بداية دورتها لعام ١٩٨١ • ونحن على يقين من أن صفات الحنكة والحكمة التي ظهرت عنكم بقدر واف خلال الأسابيع الماضية انما تبشر بنتيجة فعالة للغاية لما بدأناه هذا العام •

وأغتنم هذه الفرصة لأعرب عن عميق تقديرنا وامتناننا للسفير الاثيوبي تيريفي الذي رأس اللجنة منذ آب/ أغسطس الماضي لجهوده المثمرة في المراحل الختامية من عملنا في العام الماضي .

وأغتنم الفرصة أيضا لأقدم تحياتنا الحارة وأطيب أمانينا للرؤساء المحترمين لوفود مصر، وباكستان ، ورومانيا ، وزائير الذين انضموا الينا مؤخرا في هذه اللجنة .

اننا في بداية عامنا الثالث منذ أعيد تنظيم هيكل هذه الهيئة التفاوضية وفقا للوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية المعنية بنزع السلاح . وما زال ما حققناه حتى الآن من عمل في اللجنة بعيدا عن الهدف المنصوص عليه في الوثيقة الختامية فيما يتعلق بالأهداف النهائية لنزع السلاح العام والشامل وأولوياته . وما توصلنا اليه من اتفاقات بشأن النظام الداخلي ، وجدول الأعمال ، وبرنامج العمل لا تعدو أن تكون العناصر الأساسية التي يتعين على اللجنة أن تنطلق منها لبدء التفاوض . ولا يستطيع أحد منا أن ينكر أن تقدمنا كان بطيئا للغاية وأنه مهما يكن من شأن النتائج التي حققناها حتى الآن فانها لا تلبي توقعات المجتمع العالمي .

على أن وفدي يشعر بعميق الرضى اذ يرى أننا قد استطعنا في الجزء الأخير من دورتنا الماضية أن نحرز تقدما عجزت عن تحقيقه هيئات التفاوض حول نزع السلاح السابقة ، لا سيما فيما يتعلق بانشاء أفرقة العمل الاربعة المخصصة التي نشعر أنها أفضل للتقدم بالمفاوضات الفعالة والموضوعية . وقد تسنى للجنة ، نتيجة للمفاوضات الموضوعية في أفرقة العمل الأربعة ، أن تحدد بصفة أولية القضايا ونطاقها ، وطبيعة المفاوضات وأساليبها وشكلها ، وشتى المواقف التفاوضية . تلك هي الأسس التي تتوفر لنا الآن لاجراء مزيد من المفاوضات حول بنود الأولوية الأربعة دون أن نبدد كثيرا من وقتنا في أمور اجرائية .

وقد تحققت هذه النتائج المتواضعة في العام الماضي برغم كثرة الحديث عن تدهور المناخ الدولي . ولا يساورنا الشك في أن تحولات السياسات الدولية والأحداث العالمية لها وقع وتأثير مباشرين على أية مفاوضات متعلقة بنزع السلاح . وقد بينت لنا أحداث العام الماضي مدى وهن وضعف الانفراج وبناء السلام الآن . وبالرغم من ذلك فقد استطاعت لجنة نزع السلاح بروح التوفيق والمصالحة احراز درجات معينة من التقدم . وفي بداية هذا العام أيضا ، فان المناخ الدولي المطلوب لتشجيع المفاوضات العاجلة في اللجنة ليس أفضل مما كان عليه في العام الماضي بكثير . وليس ثمة شك في أن الأحداث العالمية ستؤثر على عمل اللجنة ، ولكن ينبغي ألا يسمح لها بحال بأن تعوق عمل هذه اللجنة . بل وعلى العكس من ذلك ، بينت لنا جميع هذه الأحداث أن عملنا أكثر ضرورة من أي وقت مضى وأن الاحتياجات الى اتفاقات نزع السلاح تد ارت الآن أكثر الحاحا . لقد أكدت من جديد الحاجة الملحة للتوصل الى تدابير فعالة لنزع السلاح والدور الضروري والذي لا غنى عنه للجنة نزع السلاح . ومما لا شك فيه أن هذه التأثيرات ستزيد من صعوبة مفاوضاتنا . وينبغي أن نستمر في مسعانا بدأب لبلوغ أهدافنا في اطار التفويضات الموكولة للجنة .

وأهمية الأمن الوطني تأتي في المرتبة الأولى بالنسبة لكل البلدان شأنه شأن نزع السلاح ، ولا سيما نزع السلاح النووي ، بالنسبة للمجتمع العالمي . وانطلاقا من ذلك كان الحاحنا المرة تلو الأخرى على التماس تدابير بديلة لدعم الأمن الوطني عن طريق تنمية التعاون والتفاهم بين الدول . ووفدي على يقين من أن نزع السلاح الحقيقي لا يمكن أن يتحقق الا بفضل هذه التدابير . وأعتقد أنه ليس ثمة طريق أقصر لنزع السلاح ، ولا سيما لنزع السلاح النووي .

وتبين دراسة المقترحات ، والتقارير ، ووقائع المفاوضات المتعلقة بنزع السلاح في الماضي أن الصعوبات التي تقف في طريق اتفاق لنزع السلاح لم تعد علمية أو تقنية ، بل هي سياسية وسيكولوجية . وما نفتقر اليه هو المناخ السياسي النابع من علاقات دولية متجانسة متحررة من الخوف والريب بين الدول .

ومن ثم فانه من الضرورى لكل البلدان أن تلتزم بدقة بالامتناع عن التصرفات التي من شأنهـــا أن تؤدى لتفاقم التوترات الدولية وأن تقوض الانسجام بين البلدان •

وفيما يتعلق ببلوغ أهداف نزع السلاح العام والكامل ، يظل النهج الأساسي لبلدى هو انه ينبغي لنا أن نسير ملتمسين الاتفاقات التدريجية والمرحلية والتقدم من مجموعة المكاسب المحدودة لتحقيـق الانجاز المكتمل • ولكن ينبغي أيضا أن يظل ماثلا في أذهاننا أنه يلزم، حتى لا يسبقنا سباق التسلح • والبحوث والتحسينات النوعية في نطاق واسع من الأسلحة ، ان الأمر يحتاج أن تظل جميع مفاوضـــات نزع السلاح مواكبة للتطورات الجديدة وأن تتم متابعة هذه التطورات بأسلوب واقعي •

انني أهنئكم لقدرتكم ولقيادتكم اللتين أتاحتا للجنة في وقت قصير للغاية اعادة تشكيـــل واستئناف أفرقة العمل المخصصة التي كانت تعمل في العام الماضي • ولقد استطعنا في مثـــل هذا الوقت الوجيز أن نضع جدول أعمال وبرنامجا للعمل لهذا العام • وأعتقد أن هناك شعـــورا لدينا جميعا حول هذه الفائدة بالحاجة الى السرعة في ضوء الطابع المتقلب للمناخ الدولـــي واقتراب الدورة الاستثنائية التي ستنعقد بعد عام من الآن • واذا ما كان لنا أن نحقق المهـــام الموكولة لنا وأن نفي ببعض التزاماتنا ، فسيتعين أن ننجزها خلال الشهور القليلة المقبلة •

هناك بندان في جدول أعمال اللجنة يأخذان ، من وجهة نظرنا ، الأولوية القصـــوى • ولكننا لم ننجح ، للأسف ، حتى الآن في الوصول الى اتفاق للآراء حول انشاء هيئتين فرعيتيـــن لهذين البندين ذوى الأولوية القصوى • وأود أن أعرب عن أمل وفد بورما في أن يتحقق بنجـــاح هذا العام اقتراح مجموعة الـ ٢١ بانشاء فريقين عاملين مخصصين لهذين البندين •

ان الأسلحة النووية هي أشد الأسلحة الموجودة الآن فتكا ويمكن لحرب نووية مع كل طاقة التفجير المتراكمة حاليا أن تفني كل أشكال الحياة على الأرض • وتواصل الدول الحائزة للأسلحة النووية ، متجاهلة تماما هذه القوة الفتاكة ، الارتباط بالتصعيد المتوالي والمتزايد كما ونوعا الأسلحة النووية في ترساناتها • واذا ما أطلقت هذه الأسلحة للتدمير الشامل سواء مصادفة أو عمدا فسيكون ذلك محض جنون • ذلك أنه في التقييم النهائي ، كما قال الأمين العام ، لن يكون هناك منتصر ، وانما ستمحى الحضارة الانسانية محوا من على هذا الكوكب • ولهذا السبب فانه ينبغي وقف زيادة تصعيد التسلح النووى ووقف الخطوات الجديدة صوب تدمير الذات •

ويعلق وفدى أهمية على احراز تقدم سريع في مجال نزع السلاح النووى • فذلك هو أخطـر مجال بالنسبة للبشرية وهو المجال الذى تمس فيه الحاجة للتقدم • ومن رأينا أن هذا البنـــد يستحق من اللجنة اهتماما عاجلا خلال هذه الدورة • وتحث الجمعية العامة للأمم المتحدة فـــي دورتها الخامسة والثلاثين بمقتضى قرارها ٣٥/١٥٢ جيم لجنة نزع السلاح على أن تنشئ ، لدى بدء دورتها ، فريقا عاملا مخصصا ، وتستصوب أن يبدأ الفريق مفاوضاته بشأن هذا الموضوع الحيوى الذى يؤثر على أمن جميع بلدان العالم • واذا كان لهذه اللجنة أن تضطلع بالولاية الموكولـــة اليها من المجتمع الدولي ، فمن الضرورى لنا اجراء المفاوضات بأفضل ما هو متوفر من الآليـــات والاساليب في نطاق هذه اللجنة • وقد قدمت مجموعة الـ ٢١ بهذا الصدد في ١٩٨٠ ورقة عمـل (CD/116) تم فيها تحديد معالم القضايا الموضوعية لمفاوضاتنا • ومن رأى وفدى أن على لجنـــة نزع السلاح التوصل في وقت قريب الى اتفاق للآراء بشأن انشاء فريق عامل مخصص والشروع فـــي المفاوضات وفقا للفقرة ٥٠ من الوثيقة الختامية •

ويعلق وفدى أهمية أيضا على انجاز معاهدة حظر شامل للتجارب النووية التي تعد خطوة حيوية لكبح الاندفاع لتطوير الأسلحة النووية • وقد قدمت مجموعة الـ ٢١ خلال الدورة السابقة للجنة نزع السلاح عدة أوراق عمل ، من بينها CD/64 ، تضمنت اقتراح انشاء فريق عامل مخصص لهذا البند •

وقد طلبت الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الخامسة والثلاثين بمقتضى قرارها ٣٥/١٤٥ باء ، الى لجنة نزع السلاح ، اتخاذ الخطوات الضرورية ، بما في ذلك انشاء فريق عامل ، لبدء المفاوضات الموضوعية حول معاهدة حظر شامل للتجارب النووية في بداية دورتها لعام ١٩٨١ والى تقديم مشروع المعاهدة الى الجمعية العامة في موعد لا يتجاوز دورتها الاستثنائية الثانية المخصصة لنزع السلاح • ويأمل وفدي أن تتوصل اللجنة الى اتفاق للآراء دون ابطاء ، بشأن انشاء فريق عامل مخصص لبند معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية •

ومما أثلج صدرنا الى حد ما في العام الماضي لما أبدته البلدان الثلاثة المتفاوضة من التزام سياسي قوي بانجاز معاهدة حظر شامل للتجارب النووية • ونحن ندرك طابع الاستمرار في مفاوضاتهم حول هذا الموضوع •

ومن رأينا أن المفاوضات الثلاثية ينبغي ألا تقف في طريق التطورات الايجابية في عمل هذه اللجنة • ويرى وفدي بعد امعان النظر أن عمليات التفاوض في هذا المحفل المتعدد الأطراف لا تغض بحال من عمل غيره من الهيئات التفاوضية المعنية بنزع السلاح خارج نطاقه • على العكس من ذلك فان تكامل الأهداف الأساسية قائم ويمكن للاسهامات الايجابية لهذه الهيئات أن تدعم كثيرا أعمال لجنة نزع السلاح •

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : أشكر سفير بورما الموقر على بيانه وأيضا على ما وجهه الي من كلمات رقيقة • هل هناك وفود أخرى ترغب في أخذ الكلمة في هذه المناقشة ؟ لا يبدو ذلك •

في هذه الحالة ، أود أن أقول بضع كلمات بوصفي ممثل فرنسا • انني أريد تقديم ايضاح يتعلق بالكلام الذي قاله في جلستنا العامة الأخيرة ممثل ايران الموقر • وأرجو اعتبار هذا الايضاح مجردا من أي طابع هجومي • لقد انطوى الكلام الذي قاله ممثل ايران الموقر على اتهامات موجهة الى الحكومة الفرنسية التي تأسف لذلك ، كما سبق لي أن قلت ، ولم يكن بوسعها بالطبع قبولها • وأضيف أن لجنة نزع السلاح لا تبدو لنا المكان المناسب لاثارة مشاكل ثنائية الطابع • وأخيرا ، أريد أن أقول ان الكلام الذي أشير اليه لا يطابق ، فيما يتعلق بعلاقات فرنسا وايران ، بالنسبة لما اتفقتا عليه من شحنات ، وأقول لا يطابق هذا الكلام حالة المعاملات كما نعرفها وكما تعرفها بالطبع الحكومة الايرانية • ان السلطات الفرنسية تنفذ العقود التي وقعتها وقد أكد السيد مندوب ايران أنها ترفض تسليم زوارق دورية الى بلده متحججة بمختلف الاعذار • وانني أحرص على أن أقول في هذا المقام ان السلطات الفرنسية أعلمت السلطات الايرانية ، فور رفع الحظر الذي نتج عن المسألة التي نعرفها ، بأنها على استعداد لتسليم الوحدات البحرية الثلاث التي كان بناؤها وتسليمها الى ايران موضع عقد ، وذلك بعد تسوية المشاكل المالية والتقنية المتعلقة بهذا العقد ولا توجد لدى السلطات الفرنسية أي نية في تأخير هذه الشحنة • هذا ما كنت أريد أن أقوله •

السيد أميري (ايران) (الكلمة بالانكليزية) : أود الاحتفاظ لوفدي بحقه في الرد على بيان ممثل فرنسا الموقر بعد أن نكون قد تلقينا نص بيانه وقمنا بدراسته وبالتشاور مع حكومتنا •

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : أحيط علما ببيان ممثل ايران • وأقترح عليكم ، في حالة عدم وجود متكلمين آخرين ، أن نعقد جلسة غير رسمية لفترة قصيرة جدا ولبضع دقائق فقط ، للنظر في المسائل المتعلقة باشتراك دول ليست أعضاء في اللجنة •

علقت الجلسة في الساعة ١١/٤٠ واستؤنفت في الساعة ١١/٤٥ •

قمنا منذ قليل في جلسة غير رسمية بالنظر في الطلبات المقدمة باسم ثلاث دول من الدول غير الأعضاء في اللجنة ، لكي تشترك في اجتماعات أفرقة عاملة مخصصة معينة للجنة • وأنوى ، وفقا للممارسة الثابتة ، القيام بالنظر في هذه الطلبات الواحد تلو الآخر حسب ترتيبها الزمني • وترد مشاريع القرارات هذه في ورقات العمل ٣٠ و ٣١ و ٣٢ •

الطلب الأول من سويسرا ، وهو يرد في مشروع المقرر المقابل له الذي يوجد في ورقة العمل رقم ٣٠[١] • وفي حالة عدم وجود أي تعليق ، سأعتبر أنه قد تم اعتماد مشروع القرار • لا يوجد أي تعليقات •

وقد تقرر ذلك •

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : الطلب الثاني من فنلندا ، ويرد مشروع المقرر المقابل له في ورقة العمل رقم ٣١[٢] • وفي حالة عدم وجود أي اعتراض ، سأعتبر أنه قد تم اعتماد مشروع القرار • اعتمد مشروع القرار •

وقد تقرر ذلك •

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : الطلب الثالث مقدم باسم الدانمرك ، ويرد مشروع المقرر المقابل له في ورقة العمل رقم ٣٢[٣] • وفي حالة عدم وجود اعتراض ، سأعتبر انه قد تم اعتماد مشروع القرار •

وقد تقرر ذلك •

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : ستعقد الجلسة العامة للجنة ، كما تقرر ، في الساعة العاشرة والنصف من صباح الخميس الموافق ٢٦ شباط/ فبراير •

---

(١) " تلبية لطلب سويسرا (CD/154) ووفقا للمواد ٣٣ الى ٣٥ من النظام الداخلي ، قررت اللجنة دعوة ممثل سويسرا للاشتراك خلال عام ١٩٨١ في اجتماعات الفريق العاملين المخصصين للاسلحة الكيميائية ولموضوع اتخاذ ترتيبات دولية فعالة لضمان جعل الدول غير الحائزة للأسلحة النووية في مأمن من استخدام الأسلحة النووية أو التهديد باستخدامها ضدها " •

(٢) " تلبية لطلب فنلندا (CD/145 و CD/156) ووفقا للمواد ٣٣ الى ٣٥ من النظام الداخلي قررت اللجنة دعوة ممثل فنلندا للاشتراك خلال عام ١٩٨١ في اجتماعات الفريقين العاملين المخصصين للاسلحة الكيميائية ولموضوع اتخاذ ترتيبات دولية فعالة لضمان جعل الدول غير الحائزة للأسلحة النووية آمنة من استخدام الأسلحة النووية أو التهديد باستخدامها ضدها " •

(٣) " استجابة للطلب الذي تقدمت به الدانمرك (CD/146 و CD/157) وعملا بالمواد ٣٣ الى ٣٥ من نظامها الداخلي ، قررت اللجنة دعوة ممثل الدانمرك الى الاشتراك ، خلال عام ١٩٨١ في اجتماعات الفريق العامل المخصص للاسلحة الكيميائية " •

السيد أدينيجي (نيجريا) (الكلمة بالانكليزية) : سيدي الرئيس، على اثـــر الجلسة غير الرسمية التي عقدت أمس والتي اتخذنا فيها مقررات ثم الآن تأكيدها ، يبدو لي انه من المفيد أن يطلب الى الامانة اعداد نسخة من المناقشات المفيدة التي أجريناها بشأن مسألة فريقي العمل الاضافيين اللذين تم اقتراحهما • ولذلك ، أود أن أطلب اليكم التفضل بالنظر في امكـــان أن تطلب اللجنة الى الامانة اعداد النص من التسجيلات لتعميمه ، وذلك على أساس غير رسمي طبعا •

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : أشكر سفير نيجيريا الموقر • وأظن أنه لا يوجد أية صعوبة عملية أو مادية من ناحية الامانة ، وعلى أية حال فان هذا الطلب يتمشى مع سوابق معينـــة داخل اللجنة نعرفها جيدا • وبناء عليه ، قررنا أن يتم ، بصفة غير رسمية ، تعميم النص المنقـــول من تسجيلات هذه الجلسة •

وقد تقرر ذلك •

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) ألا يوجد أي تعليق أو سؤال ؟ لا يبدو ذلك •

رفعت الجلسة الساعة ١١/٥٠